

# الملتقى الثامن للمعهد الجامعي الأوروبي للأبحاث الاجتماعية والسياسية المتوسطة

2007، مارس written by Data Entry | 21



ينظم مركز الخليج للأبحاث حلقتين دراسيتين ضمن فعاليات بعنوان: "الملتقى الثامن للمعهد الجامعي الأوروبي للأبحاث الاجتماعية والسياسية المتوسطة"

نوع الفعالية: حلقة نقاشية

التاريخ: 21-25 مارس، 2007

الموقع: فندق مونتيكاتيني تيرم - فلورنسا، إيطاليا



سيقوم مركز الخليج للأبحاث بتنظيم حلقتين دراسيتين ضمن فعاليات الملتقى الثامن للمعهد الجامعي الأوروبي للأبحاث الاجتماعية والسياسية المتوسطة الذي سينعقد في فندق مونتيكاتيني تيرم في فلورنسا بإيطاليا بين الحادي والعشرين والخامس والعشرين من مارس 2007. وسيقوم برنامج الشؤون المتوسطة بمركز روبرت شومان للدراسات المتقدمة بتنظيم ورعاية هذا الحدث. وسيتولى الدكتور كريستيان كوخ، رئيس قسم الدراسات الدولية بمركز الخليج للأبحاث، الإشراف على الحلقة الدراسية الأولى التي تحمل عنوان "العلاقات الأوروبية - الخليجية: توسيع آفاق التعاون الأمني"، وذلك بالتعاون مع الأستاذ الدكتور صالح المانع، عميد كلية العلوم الإدارية بجامعة الملك عبد العزيز في المملكة العربية السعودية.

كما سيتولى الدكتور إيكارت ورتز، مدير البرنامج الاقتصادي بمركز الخليج للأبحاث الإشراف على الحلقة الدراسية الثانية التي تحمل عنوان "الوضع الجيو - اقتصادي لدول مجلس التعاون الخليجي"، وذلك بالتعاون مع الدكتورة هند الشيخ، أستاذ الاقتصاد المساعد بمعهد الإدارة العامة في الرياض.

### الحلقات الدراسية:

#### **العلاقات الأوروبية - الخليجية: توسيع آفاق التعاون الأمني**

تشعبت العلاقة بين دول الاتحاد الأوروبي ودول مجلس التعاون الخليجي وأخذت على مر السنين أبعاداً عديدة. غير أن البعد الأمني في العلاقة التي تربط بين الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي ما زال بحاجة إلى مزيد من الدراسة، وذلك في ضوء المستجدات الأمنية الأخيرة، وخصوصاً تلك المتعلقة بالإرهاب وعملية غزو العراق التي قادتها الولايات المتحدة وما تلاها من أحداث. وعلى الرغم من إعلان استراتيجية الأمن الأوروبية في ديسمبر 2003، ومبادرات أخرى مثل مبادرة اسطنبول للتعاون التي أطلقها حلف الناتو في عام 2004، فإن أوروبا نفسها تبذل جهوداً حثيثة لتحديد دورها الأمني المستقبلي في منطقة الخليج، وإلى أي درجة يمكن لها أن تساعد الدول الخليجية على التغلب على مشكلاتها الأمنية الدائمة. ويؤدي هذا الجدال الدائر إلى ظهور عدد من القضايا البارزة، مثل تجارة الأسلحة وانتشارها والإرهاب والتوجهات الأمنية الثنائية والمتعددة الأطراف تجاه المنطقة، بالإضافة إلى الترويج لبيئة أمنية سلسة كوسيلة للانتقال إلى نظرة أكثر شمولية لمفهوم الأمن بحد ذاته. وسيشترك في هذا الملتقى خبراء ومحللون من أوروبا ومجلس التعاون الخليجي ودول أخرى معنية بهذه القضايا لتسليط الضوء على المشكلات التي تواجهها أوروبا في الخليج، ولتصحيح مسار توجهاتها المختلفة. وسيتم التركيز على الكيفية التي سيتم بها الانتقال من الحالة النظرية المبهمة الحالية للتعاون الأمني بين الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي إلى توجهات عملية قابلة للتطبيق، تكون مبنية على التجارب الأوروبية الماضية. وسيتم نشر الأبحاث المعروضة في الحلقة الدراسية هذه والنتائج التي يتم التوصل إليها في كتاب خاص بعد انتهاء الفعاليات.

#### **الوضع الجيو - اقتصادي لدول مجلس التعاون الخليجي**

كان دور دول مجلس التعاون الخليجي في تقسيمات العمل الدولية، وحتى الثمانينيات، يتمثل وبوضوح بكونها مجرد دول مصدرة للنفط ومستوردة للسلع المصنعة، بصورة رئيسية من أوروبا والولايات المتحدة. لكن الوضع تغير في الوقت الحاضر. فعلى الرغم من أهمية عائدات النفط والغاز التي ما زالت تؤدي دوراً أساسياً في النمو الاقتصادي، فإن دول مجلس التعاون الخليجي باتت تمتلك بنية اقتصادية متنوعة تشمل قطاعات جديدة برزت في مجالات الصناعات البتروكيماوية والمرافق والخدمات والسياحة. وتتصدر تلك الدول اليوم السوق العالمية في إنتاج اللدائن، كما أنها تركز على تطوير صناعات أخرى مثل الألمنيوم والفولاذ والأسمدة الزراعية، وهي صناعات تتطلب منها أن تستورد موادها الأولية من دول أخرى مثل أستراليا وجنوب إفريقيا. هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، نجد أن تلك الدول قد بدأت تلتفت شرقاً في علاقاتها التجارية. ولم تعد الولايات المتحدة تمثل سوى 10 في المائة تقريباً من واردات دول مجلس التعاون الخليجي في الوقت الحاضر (2004)، بينما يمثل الاتحاد الأوروبي نسبة الثلث، وتمثل الدول الآسيوية نحو ربع وارداتها. وهكذا، أصبحت تلك الدول أكثر الشركاء التجاريين أهمية بالنسبة لمجلس التعاون الخليجي، وخصوصاً آسيا، التي تشتري نحو ثلثي صادرات الطاقة من دول مجلس التعاون الخليجي. فكيف يمكن عرض هذه

التدخلات التجارية المتبادلة بشيء من التفصيل؟ وكيف يمكن لدول مجلس التعاون الخليجي أن تواجه هذه التحديات؟ وكيف يمكن لها أن تتكيف مع متطلبات منظمة التجارة العالمية والمفاوضات المستمرة لعقد اتفاقيات التجارة الحرة مع كل من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة؟ وما هي الفرص المتاحة نتيجة لانفتاحها الاقتصادي وما هي التهديدات الناجمة عنه؟ وما هي القطاعات والشركات التي ستستفيد من وجود المنافسة المتزايدة (البتروكيماويات على سبيل المثال)، وتلك التي ستواجه صعوبات منها (كالزراعة والاتصالات، التي لا تزال محتكرة حتى الآن، والمصارف)؟ وهل ستتحول عملية إعادة تدوير البترودولار من مجرد شراء العملة الأمريكية إلى الاستثمارات الاستراتيجية والعملات الأخرى كالبيورو؟ وأخيراً، هل هناك من عملية إعادة تنظيم للسياسة الخارجية بحيث تصبح متوافقة مع الأوضاع الجيو - اقتصادية الجديدة؟

## العلاقات الأوروبية - الخليجية: توسيع آفاق التعاون الأمن

### أوراق العمل:

هل يمكن اعتبار أوروبا نموذجاً للتعاون الأمني في الخليج؟ نظرة إلى العمليات والتطور كريستيان كوخ

البحث عن نظام أمني خليجي مثالي من منظور خليجي  
صالح المانع

نحو علاقات عبر - إقليمية بين الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي: الاحتمالات والعقبات  
نيلى كمال الأمير

التعاون الأوروبي - الخليجي: هل يمكن اعتبار الشراكة الأورو - متوسطة نموذجاً نظرياً يُحتذى؟  
جوليان براخ

كبح الانتشار النووي في الخليج: دروس من العراق وليبيا  
مالفريد براوت - هيغهامر

أجندة أمنية سلسلة ودور الاتحاد الأوروبي في تسهيل عملية بناء الثقة والأمن في الخليج: المشكلات والتوقعات  
بزان بالامير جوشكون

تعزيز الازدواجية: تفاعل الدول الخليجية والاتحاد الأوروبي  
جيفري إدواردز وعبد الله با عبود

تحديد الأدوار في هيكلية تتسم بالتعددية: كيف يتعامل الاتحاد الأوروبي مع الأمن وما هو الدور الممكن لدول مجلس التعاون  
رينيه جورنفلو

مبادرة اسطنبول للتعاون لحلف الناتو: من يعمل لصالح من؟  
ماتيو لغرينزي

العلاقات الأوروبية - الخليجية : بناء أمن الإقناع لمواجهة أمن القوة  
بيتريس مالوفوفا

مجلس التعاون الخليجي وتركيا والاتحاد الأوروبي، نحو أي نوع من التعاون؟  
إيلينا مايس تري

الحوار الأوروبي - الخليجي: من منظور عربي  
هيلة المكيمي

مجلس التعاون الخليجي وتركيا: مبادرة اسطنبول للتعاون - هل هي هيكلية استراتيجية ناشئة؟  
فاليريا بياتشنتيني فيوراني

الثنائية والتعددية في سياسة الأمن الأوروبية: حالة دول مجلس التعاون الخليجي  
جيانلوسا باستوري

الوضع الجيو - اقتصادي لدول مجلس التعاون الخليجي

أوراق العمل:

هل هو عهد جديد لعملية إعادة تدوير البترول دولار؟  
إيكارت ورتز

الاستثمارات الأجنبية الاستراتيجية المباشرة في دول مجلس التعاون الخليجي  
هند الشيخ

محددات مراكز الاستثمارات الأجنبية المباشرة في دول مجلس التعاون الخليجي  
منى وسيم

الاستثمارات الأجنبية الاستراتيجية لدول مجلس التعاون الخليجي  
جون سفاكياناكيس وإيكارت ورتز

الصناعات البتروكيماوية في مجلس التعاون الخليجي  
جاكومو لوتشيانى

العمل: اللعنة الآسيوية. دراسة نقدية للاعتماد على العمالة الوافدة  
شانون ماكنلتي

الروابط الخليجية - الآسيوية: الاقتصاد أولاً؛ ماذا بعد؟  
جاناردان نارايانايا

البيض والسلة: رؤى حول السياسات الخارجية للمملكة العربية السعودية في "القرن الآسيوي" القادم  
بول آرتس

الموجة القادمة من العلاقات: العلاقات الخارجية لمجلس التعاون الخليجي مع الصين وسياسة الصين الخارجية في الخليج  
سام بلاتيس

مجلس التعاون الخليجي والغرب والشرق: مضامين السياسة الخارجية للوضع الجيو - اقتصادي الجديد  
تيم نيبلك